

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملف: من هدي القرآن الكريم.

الوحدة: أحكام المد.

الكفاءة المستهدفة: القدرة على معرفة أحكام المد، والنطق به نطقاً صحيحاً.

● المد:

أ. تعريفه: لغة: الزيادة.

❖ اصطلاحاً: إطالة زمن جريان الصوت بالحرف.

ب. حروفه: ثلاثة، وهي:

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿الْكَتَبُ﴾.

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها، نحو: ﴿وَقُولُوا﴾.

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها، نحو: ﴿لِحَاثِي﴾.

وقد جمعت هذه الحروف في كلمة: ﴿تُوحِيهَا﴾.

ج. أقسامه: ينقسم المد إلى قسمين:

* المد الأصلي «الطبيعي». * المد الفرعي.

● أولاً/ المد الأصلي:

أ. تعريفه: هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف على سبب «همز - سكون».

ب. حكمه ومقداره: يجب فيه حركتان «القصر».

ج. أمثله: ﴿ذَلِكَ - وَمَا قُولُوا - عَمَلِي﴾.

د. ملحقاته: ملحقات المد الطبيعي أربعة، وهي:

* مد العوض. * مد التمكين. * مد الصلة الصغرى. * مد ألفات حروف «حي طهر».

ويجب الإتيان فيها جميعاً بحركتين «القصر».

(١). مد العوض:

أ. تعريفه: هو إبدال التنوين المنصوب ألفاً لدى الوقف، وسمي بذلك لأن الألف جاءت عوضاً

عن التنوين.

ب. أمثله: ﴿مُقَدِّرًا - مَاءً - حَكِيمًا﴾.

(٢). مد التمكين:

أ. تعريفه: هو ياءان أولهما مشددة مكسورة، وثانيتهما ساكنة وهي التي تمد، وسمي هذا المد بذلك

لأنه يخرج متمكناً بسبب الشدة.

ب. أمثله: ﴿حِيْنُمْ - رَبَّنِيْنَ - الْأُمِّيْنَ﴾.

(٣). مد الصلة الصغرى:

أ. تعريفه: هو وقوع هاء الضمير الغائب بين متحركين ولم يكن بعدها همزة قطع، عندئذ نصلها بواو إذا كانت مضمومة، ونصلها بياء إذا كانت مكسورة.

ب. أمثله: ﴿لَهُ مَا - إِنَّهُ كَانَ - مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ﴾.

(٤). مد ألفات حروف «حي طهر»:

أ. تعريفه: هي الألفات الواقعة في هجاء الأحرف الخمسة «حي طهر» من فواتح السور.

ب. أمثله: ﴿حَمَّ - حَا﴾، ﴿طَه - طَاهَا﴾، ﴿يَسَّ - يَا﴾.

• ثانيا/ المد الفرعي:

أ. تعريفه: هو المد الزائد عن المد الأصلي بسبب «الهمز أو السكون».

ب. أقسامه: ينقسم المد الفرعي باعتبار سببه إلى قسمين:

* المد بسبب الهمز. * المد بسبب السكون.

I. المد بسبب الهمز: ويشمل:

* المد الواجب المتصل. * المد المنفصل. * مد البدل. * مد الصلة الكبرى.

(١). المد الواجب المتصل:

أ. تعريفه: وهو وقوع الهمز بعد حرف المد في كلمة واحدة، وسمي متصلا لاتصال حرف المد بسببه «الهمز» في كلمة واحدة.

ب. حكمه ومقداره: يجب فيه ست حركات «الطول».

ج. أمثله: ﴿الْمَلَكَةِ - قُرُوءَ - الشَّيْءِ﴾.

(٢). المد المنفصل:

أ. تعريفه: وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، والهمزة في أول الكلمة التي تليها، وسمي منفصلا لانفصال حرف المد عن سببه «الهمز».

ب. حكمه ومقداره: يجب فيه ست حركات «الطول».

ج. أمثله: ﴿يَأْتِيهَا - أَرِنِي أَنْظُرَ - قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.

(٣). مد البدل:

أ. تعريفه: هو وقوع الهمزة قبل حرف المد في كلمة واحدة.

أوهو: إبدال الهمزة الثانية الساكنة حرف مد يناسب الحركة التي قبلها.

ب. حكمه ومقداره: يجوز فيه حركتان «القصر»، وأربع «التوسط»، وست «الطول».

ج. أمثله: ﴿ءَادَمَ - أَادَمَ﴾، ﴿أَوْتُوا - أَتُوا﴾، ﴿لَا يَلْتَفِ - إِنْ لَفِ﴾.

(٤). مد الصلة الكبرى:

- أ. تعريفه: هو وقوع هاء الضمير الغائب بين متحركين، وبعدها همزة قطع.
- ب. حكمه ومقداره: يجب فيه ست حركات « الطول ».
- ج. أمثله: ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ - مَنْ عِلْمِهِ إِلَّا ﴾.

(II). المد بسبب السكون: ويشمل:

* المد العارض للسكون. * مد اللين. * المد اللازم.

(١). المد العارض للسكون:

- أ. تعريفه: هو وقوع المد الطبيعي قبل الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض.
- ب. حكمه ومقداره: يجوز فيه حركتان « القصر »، وأربع « التوسط »، وست « الطول ».
- ج. أمثله: ﴿ أَلَمْ لَيْتَ - تُكَذِّبَانِ - يَعْلَمُونَ ﴾.

(٢). مد اللين:

- أ. تعريفه: هو وقوع الواو والياء الساكتان المفتوح ما قبلهما قبل الحرف الأخير من الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض.
- ب. حكمه ومقداره: يجوز فيه حركتان « القصر »، وأربع « التوسط »، وست « الطول ».
- ج. أمثله: ﴿ أَلْبَيْتَ - خَوْفٌ - قُرَيْشٍ ﴾.

(٣). المد اللازم:

- أ. تعريفه: هو المد الذي يكون بعده سكون لازم « أصلي » وصلا ووقفا.
- ب. حكمه ومقداره: يجب فيه ست حركات « الطول ».
- ج. أقسامه: المد اللازم قسمان:

* المد اللازم الكلمي. * المد اللازم الحرفي.

1. المد اللازم الكلمي: وهو قسمان: « مثقل ومخفف ».

1- أ/ المد اللازم الكلمي المثقل: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة، نحو:

﴿ الصَّالِينَ - الصَّاحَّةُ - دَابَّةٌ ﴾.

1- ب/ المد اللازم الكلمي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في

كلمة، نحو: ﴿ عَالَتَنَ - مَحْيَايَ - اللَّائِي ﴾.

2. المد اللازم الحرفي: ويكون في ثمانية حروف نزلت في فواتح السور، وهي مجموعة في قولهم:

« نقص عسلكم »، هو قسمان: « مثقل ومخفف ».

2- أ/ المد اللازم الحرفي المثلث: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة، نحو:

﴿اللام من الـم - السين من طـسـم﴾.

2- ب/ المد اللازم الحرفي المخفف: وهو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد في

كلمة، نحو: ﴿كـهـيـعـص - حم - الر﴾.

● الاستثمار السلوكي:

- أحكام المد من أحكام التلاوة التي ينبغي علي معرفتها وإتقان قراءتها.

● تطبيق:

- أرسن مخططا تلخص فيه أحكام المدود عند ورش.

- بين نوع المد المسطر تحته في الآية الكريمة، ومقداره: قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا

وَإِذَا خَلَا بِعَضُفُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾﴾

البقرة: ٧٦.

إنتهى،

وصل اللهم وسلم على نبيك محمد.